درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن

preventive employ teachers kindergarten which to degree The view of point their From skills education

إعداد

أروى خليفة الجميعه

Arwa khlifah aljumaiah

قسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2023.292448

استلام البحث ٢٥/ ١ /٢٠٢٣

قبول النشر ٢٥ / ٢ /٢٠٢٣

الجميعه، أروى خليفة (٢٠٢٣). درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن . ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٤) ابريل، ٣٥ – ٦٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن "درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ"، والكشف عن الفروق في درجة توظيفهن لها والتي تعزى لأثر متغيري (المؤهل، التخصص) باستخدام المنهج الوصفي، و الاستبيان كأداة للدراسة المكونة من (٢٦) فقرة مقسم الى ثلاثة محاور هي: (التغذية الصحية، النظافة الشخصية، الأمن والسلامة) لجمع البيانات من عينة بلغت (١٠٢) معلمة من معلمات الروضة في مدينة الأحساء للفصل الدراسي الثاني١٤٤٤هـ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ جاءت بدرجة كبيرة جدًا ، كما أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات الأمن والسلامة جاء في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جدًا، وبأن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التغذية الصحية جاء في المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة جدًا، وأن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات النظافة الشخصية جاء في المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة جدًا، كما توصلت الدراسة بانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النظر إلى استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية والتي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وبناء على ذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة إشراك الأسرة خصوصًا الأمهات في برامج التربية الوقائية مما يساعد على تحول ثقافة طفل الروضة من مجرد معلومة إلى سلوك ثم إلى اتجاه إيجابي نحو صحته وأفراد مجتمعه، وقيام وزارة التعليم بإشراك مؤسسات المجتمع المحلي والتي لها علاقة بمهارات التربية الوقائية للطفل من خلال عمل برامج وأنشطة تعليمية وترفيهية تعمل على تطوير جودة نواتج التعلم.

الكلمات المفتاحية: توظيف- معلمات الروضة- مهارات التربية الوقائية- التغذية الصحية- النظافة الشخصية- الأمن والسلامة.

Abstract:

The study aimed to reveal the "degree of kindergarten teachers employing preventive education skills from their point of view". To achieve the goal, the study used the descriptive approach. The study sample consisted of (102) teachers. The researcher used the questionnaire as a tool for the study, as the questionnaire consisted of (26) items divided into Three axes are: (healthy nutrition, personal hygiene, security and safety), and the study reached a set of results, the most important of which are the following: The degree of kindergarten teachers employing preventive education skills from their point of view came to a very large degree, and the degree of

Kindergarten teachers' employment of security and safety skills came in the first place and to a very large degree, and that the degree of kindergarten teachers' employment of healthy nutrition skills came in second place and to a very large degree, and that the degree of kindergarten teachers' employment of personal hygiene skills came in The last rank, and to a very large degree. The study also found that there are no statistically significant differences in looking at the responses of the study sample on the total score for the degree of employing kindergarten teachers for preventive education skills. Which is attributed to the variables of educational qualification and years of experience. Accordingly, the study reached a set of recommendations, the most important of which are: the need to involve the family, especially mothers, in preventive education programs, which helps to transform the kindergarten child's culture from mere information to behavior and then to a positive trend towards his health and members of his community, And the Saudi Ministry of Education involves the local community institutions that are related to the preventive education skills of the child through the work of educational and recreational programs and activities that work to develop the quality of learning outcomes.

Keywords: employment, kindergarten teachers, preventive education skills، Healthy nutrition - personal hygiene - security and safety.

مقدمة

تكمن الثروة الحقيقية لأي مجتمع تكمن في اهتمامه بالأطفال وبنائهم وتنشئتهم فبذلك يتحدد مستقبل البلاد، وتمثل مرحلة الطفولة الأساس في بناء الإنسان وتكوين شخصيته واكتساب القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية، وكذلك تدريب الأطفال على المهارات والمعارف التي تتماشى مع المرحلة التي يمر بها لتحثه فيما بعد على حب الاستطلاع والاكتشاف.

وتعتبر رياض الأطفال بكافة برامجها المتكاملة والمقدمة على أيدي معلمة متخصصة مجالًا للنمو المتكامل لقدرات الأطفال وبناء شخصياتهم أكثر من اهتمامها بالجوانب المعرفية، كما تعتبر مرحلة تأسيسية للمراحل الدراسية التي تليها (بدر، ٢٠٠١، ص٤٦).

حيث إن المعلمة وهي تواجه مطالب التغيير والتطوير السريع والانفجار المعرفي والعلمي والتكنولوجي في عالمنا المعاصر، تحتاج إلى إعداد وتدريب مستمر يمكنها من ملاحقة الجديد في ميدان عملها، ومن رفع كفايتها الإنتاجية، بما يسهم في تطوير العملية التربوية ذاتها وتحسينها، على اعتبار أن المعلمة أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها أثرًا على تعليم الأطفال، فإن نظم التعليم على اختلاف أهدافها وفلسفتها تولي عملية النمو المهني للمعلمة أهمية مرتفعة (أحمد، ٢٠٠١، ص٥٣).

وتعد معلمة رياض الأطفال الركن الأساسي في العملية التعليمية بالروضة، وعن طريق المعلمة يتم توجيه الطفل اجتماعيًا ليكون فرد مفيد بالمجتمع؛ وعليه يجب أن تكون المعلمة قد أعدت إعدادًا صحيحًا لتحمل المسئولية المهمة الملقاة على عاتقها (شعلان وناجى، ٢٠١٣، ص١٩٩).

ولكي تقوم معلمة رياض الأطفال بمهمتها الأساسية في رياض الأطفال، فإن عليها أداء مجموعة من الأدوار التي تتطور حسب سير العملية التعليمية والتربوية والسلوكية من تنظيم بيئة وإدارة موقف تعليمي إلى إدارة وإعطاء تعليمات ثم تنتقل إلى إدارة مجموعات وغيرها من الوظائف التي تتطور باستمرار، مما يجعل المعلمة تحتاج إلى تنمية دائمة ومستمرة (فرماوي، ٢٠٠٤، ص٢٠٠).

وتأكيدًا على ذلك، أوضحت النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى في حياة الطفل لما لها من أثر على الخبرات التي يتعرض لها الطفل في سنهم المبكر على مسيرة حياتهم، ومن ثم الاهتمام بتصميم برامج تربوية آمنة تزود الأطفال بالخبرات التي تناسب قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم باعتبار الطفل محور العملية التعليمية وهدفها (الهنيدى، ٢٠٠٦، ص٥٢).

ولقد غدت التربية الوقائية جزءًا مهمًا من العملية التربوية بالروضة وإحدى ضمانات النمو المتكامل المتزن وبناء مواطن صالح؛ حيث أصبح نشر مفاهيم التربية الوقائية وازالة المعوقات وتعديل السلوك الخاطئ لدى الأطفال من عوامل حماية الطفل وتحقيق الأمان له، فالعديد من المشكلات الصحية تكون بسبب عدم صلاحية البيئة وعدم وعي المحيطين بالطفل بكيفية غرس مفاهيم التربية الوقائية في نفوس الأطفال (علي وآخرون، ٢٠١٨، ص٢٧).

وتقوم رياض الأطفال بدور مهم في تنشئة الطفل وتنميته في جميع الجوانب، كما أن لها دورًا أساسيًا في حماية الأطفال من المخاطر والحوادث وتتجلى مسؤولية الروضة في توفير الممارسات والأنشطة التي من شأنها توعية الأطفال بمفاهيم التربية الوقائية (عبد المؤمن، ٢٠١٨، ص٢٩٧).

بناء على سبق يتضح أن الروضة كمؤسسة تربوية الخطوة الأولى ممثلة بمعلماتها في نشر الوعي بالتربية الوقائية؛ حيث تتعاون مع الأسرة في تنشئة الطفل في جميع المجالات وخاصة الوقائية للحفاظ على صحة الطفل ولا يتحقق ذلك إلا إذا كانت المعلمة على درجة وعي كبيرة بالتربية الوقائية وتكون قادرة على توظيف مهارات التربية الوقائية مع الأطفال.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر التربية الوقائية هي شيء أساسي لحماية طفل الروضة من العدوى والأمراض المختلفة المنتشرة حاليًا، حيث تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من توصيات الدراسات والأبحاث السابقة التي أكدت على ضرورة الاهتمام بمهارات التربية الوقائية ومفاهيمها لدى أطفال الروضة، إذ أشارت دراسة "فلوريس" (Florees 2018) إلى ضرورة تعزيز السلوكيات الإيجابية وتدريب الأطفال على المهارات الوقائية، ودراسة "كيم" (Kim, 2016) التي أوصت بضرورة تطوير البرامج التعليمية وتدريب معلمي رياض الأطفال على التربية الوقائية، وكذلك فقد اوصت دراسة منصور (٢٠٢١) ودراسة عيد (٢٠١٦) على ضرورة اهمية ونشر الثقافة الوقائية وضرورة إكساب معلمات الروضة الثقافة الوقائية التي تساعدهم على الحفاظ على حياة واكسابهم الممارسات الوقائية الصحيحة التي تحافظ على حياة الأطفال.

كما جاءت مشكلة الدراسة بناء على منظمة الصحة العالمية التي أشارت في تقريرها الصادر يناير ٢٠٢٠م إلى أن حوادث السقوط تعد من أسباب وفيات الأطفال وتكون ناتجة عرضية أو غير متعمدة، فأكثر من ٦ مليون شخص يموتون بسبب حوادث السقوط ٨٠% منهم من الدول النامية، ويعد الأطفال الأكثر عرضة لخطر حوادث السقوط حيث تحدث معظم حالات السقوط نتيجة مراحل نموهم ورغبتهم في اكتشاف البيئة (فرج وهمام، ٢٠١٩، ص٣٥٤)، وتأكيدًا على ذلك، جاءت نتائج دراسة الأنصاري وآخرون (٢٠١٨) التي أظهرت وجود ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبيات التكنولوجيا الحديثة، ووجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وافتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة.

ومن خلال عمل الباحثة في احدى الروضات في مدينة الأحساء؛ تحددت مشكلة الدراسة حيث لاحظت أن هناك قصورًا في مهارات التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال قلة اهتمامهم بالتغذية فهم يتناولون الغذاء غير المفيد وغير الصحي، بالإضافة الى قلة اهتمامهم بالنظافة الشخصية وعدم غسل أيديهم عند الخروج من المرحاض أو تناول الغذاء، وأيضًا قلة اهتمامهم بالمخاطر التي يمكن أن تحدث إذا لمسوا الكهرباء أو لعبوا بالأشياء الخطرة، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتبحث في درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ.

وفي ضوء ما سبق، تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن؟"

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التربية الوقائية التي يمكن توظيفها من قبل معلمات الروضة؟

٢- ما درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية (الغذاء، والنظافة، والأمن والسلامة) من وجهة نظرهنّ؟

٣- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة(a=٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيفهن لمهارات التربية الوقائية تبعًا لمتغيري: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن مهارات التربية الوقائية التي يمكن توظيفها من قبل معلمات الروضة.
٢- قياس درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية (الغذاء، والنظافة، والأمن والسلامة) من وجهة نظرهنّ.
٣- قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيفهن لمهارات التربية الوقائية تبعًا لمتغيري: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

أ- أهمية موضوع الدراسة الحالية كونها من الدراسات العربية القليلة _على حد علم الباحثة- التي تناولت درجة توظيف معلمات الروضة لبعض المهارات التربية الوقائية؛ حيث إنها تستمد أهميتها من أهمية مرحلة رياض الأطفال والتي تعد من أهم مراحل عمر الإنسان؛ إذ تتبلور فيها شخصيته وتتشكل الأساسات الرئيسية فيها؛ حيث إن معلمة رياض الأطفال في هذه المرحلة هي من يرعى الطفل ويُكسبه مهارات التربية الوقائية بعد الأسرة.
ب- قد تثري المكتبة العربية بإطار شامل عن درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.
ت- قد تزود نتائج الدراسة لدى صناع القرار والمسئولين عن التعليم بزيادة الاهتمام بمقررات التربية الوقائية والصحة العامة في المناهج التعليمية المتعلقة بإعداد معلمات الروضة.
ث- من المأمول أن يستفاد من نتائج الدراسة في التخطيط لتفعيل مهارات التربية الوقائية في برامج رياض الأطفال، وكذلك وضع المناهج المناسبة لهم.
ج- قد تسهم نتائج هذه الدراسة على مسايرة التغير والتطور في مرحلة رياض الأطفال وتحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تربية الأطفال وتنمية مهاراتهم الوقائية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية (التغذية الصحية، النظافة الشخصية، الأمن والسلامة).
- الحدود البشرية: عينة مكونة من (١٠٢) من معلمات رياض الأطفال.

- الحدود المكانية: الروضات الحكومية في مدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م).

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية عدداً من المصطلحات على النحو التالي:

مهارات التربية الوقائية:

وهي مجموعة الأداءات التي يقوم بها الفرد بغرض حمايته من المخاطر الطبيعية والصناعية، كمهارة الدفاع عن النفس، التحرك في حالات انذار الحرائق، الخروج من المبنى وغيرها (اليوزبكي، ٢٠٢٠).

وتُعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها: مجموعة الأداءات والسلوكيات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال بغرض وقاية طفل الروضة وحمايته من المخاطر الصحية والأمنية، وهي تتعلق بالغذاء الصحي والنظافة الشخصية والأمن والسلامة؛ بحيث تُقاس بالدرجة التي تحصل عليها معلمات رياض الأطفال في أداة الاستبانة.

التغذية الصحية:

هو المأكل والمشرب الذي يحتوي على العناصر الغذائية المفيدة للجسم، ويعطي للجسم القدرة على النمو بشكل سليم ويحمي من الامراض مثل مرض السكري والسرطانات وتسوس الاسنان واضطرابات المعدة وكذلك الامساك وزيادة الوزن بشكل مفرط، وتوفير الطاقة اللازمة للقيام بالواجبات

(هاشم، ٢٠١٩).

وتُعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها: تناول مجموعةٍ متنوّعةٍ من الأطعمة المحتوية على العناصر الغذائيّة التي يحتاجها الجسم للحفاظ على الصحّة، والشعور بالراحة، والحصول على الطاقة، وتشمل هذه العناصر: البروتينات، والكربوهيدرات، والدهون، والماء، والفيتامينات، والمعادن وهي وسيلة للحفاظ على قوة الجسم وصحته.

النظافة الشخصية:

جملة من السلوكيات والممارسات التي تتفق مع حفاظ الإنسان على صحته ومعيشته، وهو مفهوم متصل بالطب، حيث تستخدم الممارسات الصحية في الجانب الطبي لتقليل نسبة الإصابة بالأمراض وانتشارها، بالإضافة لارتباط المفهوم بالعناية الشخصية والمهنية التي ترتبط بأغلب نواحي الحياة. (مسلكيات النظافة الصحية، ٢٠١٤، ص ٥)

وتُعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها: بأنها مجموعة من العادات التي يلتزم الإنسان بها، و يحرص على اتباعها، و ذلك من أجل المحافظة على صحته و حيويته، و نشاطه ،و مظهره الشخصي، و احترام الناس له.

الأمن والسلامة:

عرفتها البكاتوشي (٢٠٠٨. ٥٦) أنها مجموعة من القواعد المبسطة التي تتعلق ببعض المخاطر التي قد يتعرض لها طفل الروضة سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية.

ويمكن تعريف الأمن والسلامة إجرائيا بأنها مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالأخطار التي قد يتعرض لها الطفل في البيئة الداخلية كالمنزل والروضة والبيئة الخارجية كالشارع كذلك الأمراض المعدية ودور التطعيمات في الوقاية منها والحد من انتشارها وكيفية مواجهة الطفل لتلك الأخطار لحماية نفسه والآخرين من حوله.

معلمات رياض الأطفال:

هنّ شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل؛ حيث تلقت إعدادًا تدريبيًا تكامليًا في كليات جامعية عالية؛ لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة (Connie, 2001).

الإطار النظري للدراسة:

التربية الوقائية:

تعد التربية الوقائية بعدًا مهمًا من الأبعاد التي تسعى التربية لتحقيق أهدافها على كافة المستويات الدراسية، بدءًا من مرحلة الطفولة المبكرة وصولًا إلى المستويات الجامعية، سعيًا وراء إعداد الفرد القادر على مواجهة المشكلات الصحية التي قد يواجهها هو أو أحد أفراد أسرته، وكذلك التصرف الصحيح في مواجهة المواقف الطارئة التي يمكن أن تشكل خطرًا عليه. ومما سبق، يمكن التطرق إلى مفهوم التربية الوقائية وأهميتها، ومهاراتها، ودور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التربية الوقائية على النحو التالي:

مفهوم التربية الوقائية:

تعددت التعريفات لمفهوم التربية الوقائية فيعرفها محمود (٢٠١٢) التربية الوقائية بأنها: "العملية التي يتم من خلالها إكساب الأطفال المفاهيم الوقائية التي تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطورة على الأطفال وعلى حياتهم، وبالتالي على مجتمعهم، ويتم تضمين هذه المفاهيم ضمن أنشطة الصحافة المدرسية، وتدور هذه المفاهيم حول النواحي الصحية والغذائية والأمانية والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها والتعامل معها" (ص٧١).

كما ويعرفها عبد المهدي وراهي (٢٠١٤) بأنها: "مجموعة من المعارف المتمثلة في الحقائق، والمفاهيم العلمية، والاتجاهات، والمهارات، والقيم التي يجب أن يمتلكها الفرد، والتي تجعله قادرًا على مواجهة الكوارث والأزمات الصحية، والاجتماعية، والنفسية، والتكنولوجيا المعاصرة التي تصل في بيئته ومحيطه الحيوي، بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذي يعيش فيه" (ص١٥٠).

ويذكر رجب (٢٠٠٦) التربية الوقائية بأنها: "عبارة عن مجموعة الإجراءات للحيلولة دون الإصابة بالأمراض المادية والمعنوية، وهذه الإجراءات تكون في اتجاه معاكس للإصابة بالمرض، والوقاية تتطلب معرفة الأسباب ومصادر الأمراض وطرائق انتقالها" (ص٤٣).

وبناء على ما سبق، إن التربية الوقائية هي عبارة عن مجموعة من الوسائل والأدوات والاجراءات التي يجب أن يستخدمها ويمارسها الطفل وتظهر في سلوكياته داخل الروضة، وفي المنزل وفي البيئة المحيطة لضمان الصحة العامة في الجسد والنفس والعقل، والتربية الوقائية مسؤولية المجتمع بكافة مؤسساته من بينها رياض الأطفال، وهي ترتبط بمفهوم الوعي الصحي، ويشير إلى إلمام الطفل بمجموعة من المعلومات؛ بحيث تجعل الطفل قادر على تمييز السلوكيات الصحية الصحيحة، مع الانتقال من المعرفة إلى التطبيق في الممارسات والسلوكيات، حتى تصبح عادات صحية سليمة، وتشعر الطفل بالمسؤولية تجاه الحفاظ على صحته.

أهمية التربية الوقائية:

يشير محمد (٢٠١٢) إلى أن "التربية الوقائية توفر وتنفذ كافة الاشتراكات الوقائية لطفل الروضة التي تكفل له بيئة آمنة من المخاطر المادية والبشرية، فالتربية الوقائية تدخل في كافة مجالات الحياة؛ لذا تتبع قواعد السلامة والصحة في الروضة، والمنزل، والشارع، بهدف حماية الأطفال من الإصابات الناجمة عن مخاطر البيئة" (ص٣٤).

كما ويتضح أهمية إمداد الطفل بقدر مناسب من المعلومات والسلوكيات والاتجاهات الوقائية التي يمكن أن تساعده في تجنب العديد من تلك المخاطر؛ حيث أكدت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم والهيئات الصحية العالمية على أن التربية الوقائية الصحية في المدارس يجب أن تكون جزءًا مهمًا من التربية العامة، ووسيلة حيوية من وسائل النهوض بمستوى الصحة، منها تعمل على مساعدة الأطفال في التمييز بين المعلومات الصحية وغير الصحية؛ حيث إن كل طفل يمثل عائلة معينة يمكن الوصول إليها من خلاله وإيصال المعلومات الصحيحة إليها (عبده، ٢٠١٣، ص٢٥).

وأوضحت دراسة محمود (٢٠١٢) أهمية التربية الوقائية في إكساب الأطفال المفاهيم الوقائية التي تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطورة عليهم وعلى حياتهم، وتتضمن هذه المفاهيم النواحي الصحية والغذائية والأمانية والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها والتعامل معها، هذا كما أن التربية الوقائية تحمي الطلاب من براثن التطرف بكافة صوره وأشكاله، والتغلب على سلبيات العولمة، وحمايتهم من الغزو الفكري والثقافي؛ وهذا يساعد على تحقيق الأمن والأمان والاستقرار المجتمعي.

وبينت دراسة كل من طلبة وآخرون (٢٠١٨) أهمية التربية الوقائية بصفة خاصة للأطفال في إمدادهم بأساسيات الصحة والتغذية السليمة والسلامة بأشكالها المختلفة الجسدية والعقلية والاجتماعية، وذلك من خلال السلوكيات المقبولة وضبط النفس والكفاءة الاجتماعية والتعاطف وحفز الوعي الذاتي.

وأشارت دراسة "سلام وآخرون" (Salam & et al, 2020) إلى دور التربية الوقائية في وقاية الأطفال وحمايتهم من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة الكوارث والحوادث والمخاطر الصحية والنفسية والبيئة التي يتعرضون لها أثناء تفاعلهم مع المجتمع (ص٦).

وأكدت دراسة (أحمد، ٢٠١٩) على أهمية التربية الوقائية من الناحية الشرعية؛ حيث تنطلق من ضرورة حفظ النفس متضمنة الجسد والعقل، وضرورة حمايتها وصيانتها من المخاطر، وأن معرفة الفرد بحقيقة فيروس كورونا ومخاطرة ضرورة واجبة وملزمة للفرد والمجتمع، متضمنة استيعاب وممارسة التدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المعاصر، وضرورة المحافظة على الصحة العامة باتباع ارشادات النظافة الشخصية ونظافة البيئة المحيطة وتعليمات الحجر الصحي، وضرورة عدم مخالطة المرضى للأسوياء، وضرورة الإبقاء في المنزل، وتقليل ممارسات الخروج من المنزل وفق التعليمات، انطلاقًا من أن التربية الوقائية والوعي بأبعادها ومجالاتها ومعارفها وسلوكياتها عملية ملزمة للجميع، ومسؤولية فردية ومجتمعية (ص١٢٠٣).

وأوضحت دراسة الحربي (٢٠٢٠) أن التربية الوقائية تعد الحل الأمثل للحد من المشكلات الحياتية القائمة، حيث تكفل للفرد العيش في حياة كريمة بعيدة عن الأخطار والاضطرابات، ورعاية نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي بما يتلاءم وفطرته، ومن خلال هذه الأهمية يتضح أن الوقاية تدخل في شتى المجالات الحياتية، ومن ثم فهي ضرورة حتمية في الوقت الحالي خاصة في المجال الصحي.

ومما سبق، فإن التربية الوقائية يمكنها أن تمد أطفال الروضة بالمعرفة والمهارات الحياتية والمواقف والقيم التي من شأنها الحفاظ على صحتهم وتنمية رصيدهم الصحي، وصقل مهاراتهم وتعزيزها؛ لكي تصبح نمطًا من أنماط المعيشة وممارسة حياتية يومية، كما أنها تقيهم من أخطار الأمراض الشائعة التي تنتشر في بيئتهم ومجتمعهم، خاصة في الوقت الراهن الذي يمتلئ بالأمراض والأوبئة.

مهارات التربية الوقائية:

بينت دراسة هاشم (٢٠١٠) كيفية تصنيف عناصر التربية الوقائية إلى:

١- التثقيف الغذائي: إن أبرز بيئة تستطيع أن تنشر الوعي الغذائي هي بيئة الأطفال؛ حيث إن اقناعهم بفوائد الطعام وأثره على صحة أبدانهم، ونضج عقولهم سوف يدفعهم إلى نشر ما يتلقون من مبادئ بهذا الشأن بين ذويهم والمتصلين بهم.

٢- التثقيف الصحي: وهو يتعلق بالجسم والنفس؛ للحفاظ على سلامة الطفل أخذًا بمبدأ الوقاية خير من العلاج، ويقع عبء هذا التثقيف على عاتق الأسرة وبعدها الدولة ثم يأتي دور المدرسة والروضة في نهايتها.

ويجدر الإشارة إلى أن البحوث والدراسات قد اختلفت في تحديد مهارات التربية الوقائية، وهذا يرجع لتعدد المشكلات والقضايا والكوارث التي تواجه الأمم؛ حيث صنفها كاظم (٢٠١٦) إلى نوعين، هما: التربية الصحية والتربية الأمانية، وصنفها أحمد (٢٠١٧) إلى التثقيف الصحي والتثقيف الغذائي، واتفق كل من "هاميل" (Hamiel et al, 2018)، والرشيدي (٢٠١٨) على أربعة مهارات هي: التربية الصحية، والتربية الأمانية، والتربية البيئية، والتربية في مواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية، كما صنفها صالح (٢٠٢٠) إلى

خمسة مهارات، هي: الغذاء والصحة، والوقاية من الأمراض المعدية، المخدرات، والكوارث الطبيعية والصناعية، والتربية الأمانية.

ومن أهم مهارات التربية الوقائية كما حددها (الشيخ، ٢٠٠٦، ص٢٤-٢٦) فيما يلي:

١- الصحة الشخصية: وتشمل البيئة المنزلية الصحية، والنظافة الشخصية، والتغذية الصحية، ويشمل هذا المجال النظافة والمشاكل الناتجة عن قلة النظافة، النظافة الشخصية، نظافة المنزل، نظافة الطعام والشراب، ونظافة الشارع.

٢- التغذية: ويهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة، ولا يشمل هذا المجال فقط الأغذية وأنواعها وإنما هو علم يبحث في العلاقة بين الغذاء والجسم الحي، ويشمل كذلك تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة والانتاج، كإنتاج الحليب والبيض، وكذلك التخلص من الفضلات.

٣- الأمان والإسعافات الأولية: ويهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية، واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل، أو المدرسة أو الشارع ويشمل إسعافات النزيف، الحروق، التسمم، اللدغات، العضات، الحرائق، الكسور والجروح.

٤- صحة البيئة: وتهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية، وصحة البيئة هو العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى صلاحيتها لمعيشة الفرد والكائنات الحية، وتشمل صحة البيئة الموضوعات التالية: الماء ووقايته من التلوث وتنقيته، الهواء والتهوية والتدفئة والإضاءة، تصريف الفضلات، وسائل التطهير المختلفة، الحشرات والقوارض، المساكن الصحية النظيفة، الضوضاء وتأثيرها على الصحة، صحة الأغذية، وحدات الخدمات الصحية في البيئة.

٥- الصحة العقلية والنفسية: وتهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم، وحمايتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التربية الوقائية:

يذكر كل من (القلاف وخضر، ٢٠١٠)، و(آل سعود، ٢٠١٦)، و(الرشيدي، ٢٠١٨)، و(العنزي، ٢٠١٨)، و(الطائي، ٢٠١٩)، و(Marotz, 2014)، و(Rose & et al, 2015) دور معلمات أطفال الروضة في تنمية مهارات التربية الوقائية في النقاط التالية:

١- أن تتناسب برامج التربية الوقائية بكل مكوناتها مع مستوى أطفال الروضة؛ لكي تكون واضحة لديهم ويمكن الاستفادة منها واكتساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تهدف إليها.

٢- مسايرة برامج التربية الوقائية للمشكلات والقضايا الحياتية التي يعيشها أطفال الروضة، التي من أهمها مواجهة الأمراض المعدية والحد من انتشارها.
٣- تحديد المعارف التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة والإجراءات والتدابير الوقائية التي يجب أن يقوموا بها لمواجهة الأمراض المعدية.
٤- توعية المعلمات بالعادات الصحية الخطأ وما يترتب عليها من أضرار على الطفل والمجتمع.
٥- قيام المعلمات بتنمية العادات والسلوكيات الإيجابية للطفل خاصة المتعلقة باختيار الأغذية الصحية المتكاملة التي تزيد من مناعة جسمه ضد الأمراض المعدية.
٦- الاهتمام بالقدوة والنماذج والممارسات العملية في تقديم مفاهيم التربية الوقائية للأطفال.
٧- إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة السلوكيات الوقائية والاحترازية اللازمة لمواجهة الأمراض المعدية وذلك من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة.
٨- استخدام نظم التعزيز المناسبة للأطفال وفي التوقيت المناسب لتعزيز سلوكياتهم الصحية.
٩- تصحيح المفاهيم والسلوكيات الصحية الخاطئة للطفل وذلك من خلال أساليب الاقناع المناسبة.
١٠- فتح المجال أمام الطفل للممارسة التطبيقية للسلوكيات الصحيحة أثناء تواجده في الروضة.
١١- تقديم التوجيهات والتوصيات المناسبة للأطفال عن النواحي الصحية والجمالية والوجدانية.
١٢- تضمين المناهج التعليمية المفاهيم الاجراءات والموضوعات التي تهدف إليها التربية الوقائية.
١٣- تكاتف جهود العاملين في مجال تربية الطفل مع غيرهم في الطب العلاجي والوقائي والبيئة والاعلام في وضع القواعد الأسس والبرامج الخاصة بالتربية الوقائية.
١٤- مسايرة التوجهات العالمية التي تهتم بصحة الطفل كلغة مشتركة بين جميع دول العالم وحمايته من الأمراض المعدية.
١٥- ارتباط موضوعات التربية الوقائية بالمستجدات والتطورات التي تحدث للأمراض المعدية.

مفهوم رياض الأطفال:

عرفها الشجراوي (٢٠١٦) بأنها: "مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن الثالثة ولم يتجاوزوا السادسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل بما يمكنه من ممارسة الأنشطة الهادفة، واكتساب المهارات التي تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية والتعاون مع الآخرين" (ص١٤٨).

وعرفت حمدان وسليمان (٢٠١٧) بأنه: "مرحلة ممهدة للتعليم الأساسي لما لها من دور كبير في رسم وتكوين شخصية الطفل، وتهدف هذه المرحلة إلى رعاية الأطفال من (٣ - ٦) سنوات لتوفر لهم نمواً متوازناً، وتلبي حاجاتهم المختلفة وتطورهم من جميع الجوانب

الجسيمة والنفسية والاجتماعية والعقلية وفقاً لخصائص نموهم وبما يتناسب مع سمات المجتمع الإعداد جيل واع يؤمن بمبادئ أمته ووطنه" (ص٤٧٣).

أما معلمات رياض الأطفال فيُعرفها الحمود (٢٠٠٩) بأنها: "المعلمة المشرفة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة والسادسة؛ حيث تسهم في نموهم المتكامل في الجوانب المختلفة، وتقوم بتهيئتهم للمدرسة، وذلك من خلال تزويدهم بالخبرات المتنوعة" (ص٩).

كما ويُعرفها بدر (٢٠١٠) بأنها: "من يقع على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، إذ أن نجاح الروضة في تحقيق أهدافها يعتمد بشكل كبير على نجاح المعلمة في التعامل مع الطفل في هذه المرحلة المهمة من حياته" (ص٢٨٥).

وترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال هي من يتم إعدادها وتأهيلها علميًا وتربويًا ومهنيًا في كليات التربية بالجامعات أو المعاهد وذلك لممارسة عملها في احدى مدارس رياض الأطفال؛ بحيث تعمل على تربية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الصحيحة، من خلال القيام بأدوارها التربوية من تخطيط وتنفيذ وتقويم لتحقيق الأهداف التعليمية.

وتنبع أهمية مرحلة رياض الأطفال كونها من المراحل الأساسية لتنشئة الطفل وتربيته وفق تعاليم الدين الإسلامي ومبادئه؛ لأنها الفترة التي ينتقل فيها الطفل من المنزل إلى البيئة المحيطة به ألا وهي بيئة الحضانة لرياض الأطفال، وبالتالي يبدأ في التفاعل معها وتنمية القيم والاتجاهات الصحيحة والعادات والتقاليد؛ حيث إن مرحلة رياض الأطفال لها دور كبير في إعداد الطفل للمراحل اللاحقة، لكي يسير بشكل جيد في العملية التربوية التعليمية، مما ينعكس على صفاته وعاداته المرغوب بها.

هذا ماأكدته دراسة (العجرود، ٢٠١٨) في النقاط التالية:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة حياتية وترتبط ارتباطًا وثيقًا بمرحلة الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى أهميتها التي تقاس بمدى استقرار المجتمعات وتحضرها لذا فقد حظيت الطفولة باهتمامات الشعوب والأمم.

- تعد أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيرًا في المراحل وأخطرها في التكوين والتشكيل وبناء الشخصية وتغيير أنماط السلوك والعادات، وهي تشكل مرحلة جوهرية وتكوينية تنبني عليها مراحل النمو التي تليها فيما بعد لمرحلة الروضة.
- تساهم مؤسسات التربية ما قبل المدرسة على تربية الأطفال اليتامى والمهملين فتقلل من انحرافهم وتنتج لهم أهم فرص التكييف الاجتماعي السليم.
- تتيح لطفل الروضة فرصة التدريب والنمو الاجتماعي.

وتركز الوظيفة التربوية الأساسية لرياض الأطفال على تحقيق النمو المتكامل للطفل، ويمكن تحديد أهم وظائف رياض الأطفال كبيئة تربوية كما بينتها دراسة (الأمير، ٢٠٢٠) فيما يلي:

١- تهتم رياض الأطفال بتربية الطفل، فتوفر له عوامل النمو المناسبة والعلاقات الاجتماعية والمناخ العاطفي المشابه إلى حد ما بمناخ الأسرة؛ حيث تنوع المواقف

والأشياء ويتعدد الرفاق والكبار الذين يتصل بهم عدة ساعات يوميًا، ويبدأ الطفل في اكتشاف ذاته خلال تفاعله مع الآخرين.

٢- تحتل رياض الأطفال موقعًا استراتيجيًا كمؤسسة تربوية تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة بشكل علمي في تحقيق أهداف النمو وتشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته واستعداداته وقدراته الذاتية.

٣- رعاية الأطفال أثناء غياب أمهاتهم في العمل، ورغم أن هذا الدور يمثل الوظيفة التقليدية لمؤسسات رياض الأطفال إلا أنه ما زال يعتبر من الادوار المهمة لها، فخروج المرأة للعمل على نطاق واسع يفرض الحاجة الموضوعية لوجود مؤسسات للتربية قبل المدرسة.

٤- اكتشاف الصعوبات التي قد تواجه الطفل وتعترض مسار نموه، فتقدم له المساعدة المناسبة لتمكنه من القيام بوظائفه الاجتماعية بكفاءة وفعالية.

٥- المحافظة على انتماء الطفل لأسرته وتنمية هذا الشعور لديه وتدعيمه وتعزيز البيئة التي يعيش فيها الطفل.

٦- مساعدة الطفل على النمو النفسي المتكامل، فمؤسسات رياض الأطفال تتحور حولها جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وانفعاليًا، عبر أنشطة اللعب التربوي التي تتوافق مع خصائص ومطالب النمو النفسي للطفل، باعتبار اللعب الطريقة الطبيعية المناسبة لتربية أطفال ما قبل المدرسة.

٧- توفير الحماية إلى جانب الاهتمام بالخدمات الوقائية والعلاجية للطفل وتوجيه الأسرة في هذا المجال.

٨- مساعدة الطفل على النجاح في أداء أدواره الاجتماعية، من خلال التعاون والاتصال المستمر بين الأسرة والروضة والبيئة، مما يؤدي إلى تشابه القيم التربوية بينهما.

٩- توفير الرعاية والاهتمام لكل طفل ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

١٠- توفير الفرص المناسبة للأطفال لممارسة التجارب الشخصية المباشرة والاستمتاع بها.

وبناء على ما سبق، فإن رياض الأطفال تعتبر مؤسسة تربوية وتعويضية هامة في حياة الطفل لما تقوم به من اشباع لحاجات الطفل النفسية والاجتماعية، وكذلك قيامها في عملية التنشئة الاجتماعية واكساب القيم والخبرات التي تمكنه من التكيف الاجتماعي، وأيضًا لها دور هام في مساعدة المعلمات على تفهم حاجات الطفل واشباعها بما يكفل له النمو السليم، وبذلك يتضح ضرورة الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال لما لها من وظائف تربوية هامة.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وهي درجة توظيف مهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ بعرضها حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم وفقًا لما يلي:

دراسة منصور (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على المدخل البصرى في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج

التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة تجريبية من (٤٤) طفلًا وطفلة، كما تحددت أداة الدراسة في مقياس مفاهيم التربية الوقائية المصور لطفل الروضة، وتم تصميم برنامج أنشطة بصرية قائم على المدخل البصرى وتطبيقه على أطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة الدراسة التي تدرس بالمدخل البصرى في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي، كما أكدت النتائج على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.

وهدفت دراسة يوسف (٢٠٢٠) إلى قياس فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥-٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة (٣٠) طفلًا وطفلة بروضة مدرسة خالد بن الوليد بإدارة غرب المنصورة التعليمية، محافظة الدقهلية، والأخرى تجريبية قوامها (٣٠) طفلًا وطفلة بمركز رعاية وتنمية الطفولة، التابع لجامعة المنصورة، وتحددت أدوات الدراسة في قائمة بالمفاهيم التربوية الوقائية، مقياس المفاهيم التربوية الوقائية المصور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية (مفاهيم الأمن والسلامة، والمفاهيم البيئية)؛ حيث ساعد تنمية تلك المفاهيم أطفال عينة الدراسة على مواجهة مشكلات الأمن والسلامة والمخاطر البيئية التي قد تواجهه.

وهدفت دراسة الأنصاري وآخرون (٢٠١٨) إلى الكشف عن دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على عينة مكونة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية بمحافظة قنا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبيات التكنولوجيا الحديثة، ووجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وافتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بعمل المزيد من الأبحاث عن التربية الوقائية لدى طفل الروضة.

وهدفت دراسة "فلوريس" (Florees, 2018) والتي هدفت إلى قياس فعالية برنامج مقترح للتربية الوقائية للأطفال في الروضة للوقاية من المخاطر، واكسابهم الممارسات الوقائية الواجب اتباعها في الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في رفع مستوى التربية الوقائية لدى الأطفال، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز السلوكيات الإيجابية وتدريب الأطفال على المهارات الوقائية.

وتناولت دراسة عثمان (٢٠١٦) دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك مدى وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) معلمة روضة، و(١٦١) من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال من مؤسسات رياض الأطفال في القاهرة، والدقهلية والوادي الجديد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من رياض الأطفال الحكومية التابعة للتربية والتعليم والأزهر، إضافة إلى بناء مقياسين لقياس دور رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال المتخصصات وغير المتخصصات، ومقياس لقياس مدى وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر أمهات الأطفال العاملات وغير العاملات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور رياض الأطفال والأمهات إيجابي في دلالة إحصائية بين تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية وفقًا لمتغير التخصص وسنوات الخبرة، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم أمهات الأطفال العاملات وغير العاملات الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية وفقًا لمتغير العمل، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية وفقًا لمتغير المستوى التعليمي.

كما تطرقت دراسة "كيم" (Kim, 2016) إلى الكشف عن الحالة التعليمية واحتياجات الوالدين ومعلمات رياض الأطفال المعنين بالوقاية من الأمراض المعدية عند الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) من أولياء الأمور، و(١٤٧) معلمة من معلمات رياض الاطفال، وتحددت أدوات الدراسة في استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ١٦.٧% من أولياء الأمور لديهم خبرة تعليمية مع العدوى وتعليم التربية الوقائية لأطفالهم، وأن حوالى ٢٧.٧% من معلمات رياض الأطفال تلقوا تعليمًا حول الأمراض المعدية وتدريب الأطفال على التربية الوقائية، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير البرامج التعليمية وتدريب أولياء الأمور ومعلمي رياض الأطفال على التربية الوقائية.

وهدفت دراسة نسيم وأبو العيون (٢٠١٣) إلى قياس فاعلية بعض الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلًا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، احداهما تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلًا والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٤) طفلًا، وتم اعداد قائمة بسلوكيات التربية الأمانية التي يجب أن يمارسها طفل الروضة وبلغت (٥٠) سلوكًا، وتحددت أدوات الدراسة في مقياس لسلوكيات التربية الأمانية ومقياس السلوكيات، كما تم تصميم برنامج الأنشطة التعبيرية وتطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة وبعد التطبيق، تم تطبيق أدوات البحث بعديًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس سلوكيات التربية الأمانية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس اتجاه الطفل نحو ممارسة سلوكيات التربية الأمانية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التربية الوقائية وجدت الباحثة أن:

١- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع أهداف الدراسة الحالية كدراسة كلٌ من: الأنصاري وأخرون (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، و"فلوريس" (Florees, 2018) هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح للتربية الوقائية للأطفال في الروضة للوقاية من المخاطر، واكسابهم الممارسات الوقائية الواجب اتباعها في الروضة، ودراسة عثمان (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك اختلفت مع دراسة كل من: منصور (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على المدخل البصرى في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وأمين (٢٠١٩) التي هدفت إلى فعالية برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة، و"كيم" (Kim, 2016) التي هدفت إلى الكشف عن الحالة التعليمية واحتياجات الوالدين ومعلمات رياض الأطفال المعنين بالوقاية من الأمراض المعدية عند الأطفال، ودراسة يوسف (٢٠٢٠) التي هدفت إلى قياس فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، ودراسة نسيم وأبو العيون (٢٠١٣) التي هدفت إلى قياس فاعلية بعض الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة.

٢- اتفقت دراسة الأنصاري وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة "كيم" (Kim, 2016)، ودراسة عثمان (٢٠١٦) مع منهج الدراسة الحالية في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي، في حين اختلفت مع معظم الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج التجريبي كدراسة كلٌ من: منصور (٢٠٢١)، أمين (٢٠١٩)، "فلوريس" (Florees, 2018)، يوسف (٢٠٢٠)، نسيم وأبو العيون (٢٠١٣).

٣- كما تنوعت عينات الدراسات السابقة، فقد اتفقت دراسة الأنصاري وآخرون (٢٠١٨)، وعثمان (٢٠١٦) مع عينة الدراسة الحالية التي تكونت من معلمات رياض الأطفال، بينما اختلفت مع عينة دراسة كل من: منصور (٢٠٢١)، يوسف (٢٠٢٠)، أمين (٢٠١٩)، و"فلوريس" (Florees, 2018)، ونسيم وأبو العيون (٢٠١٣) التي كانت من أطفال الروضة.

٤- معظم الدراسات السابقة قد اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات كدراسة كلٌ من: الأنصاري وآخرون (٢٠١٨)، و"كيم" (Kim, 2016)، بينما اختلفت مع أدوات دراسة كل من: منصور (٢٠٢١) التي استخدمت مقياس مفاهيم التربية الوقائية المصور لطفل الروضة، وأمين (٢٠١٩) والتي استخدمت اختبار ذكاء الأطفال المصور، ومقياس مفاهيم الصحة والأمان المصور لطفل الروضة، ومقياس الوعي الوقائي المصور لطفل الروضة، ومقياس الاتجاه الوقائي المصور/ اللفظي لطفل الروضة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المتبع، وعينة الدراسة، ووضع أسئلة الدراسة وفرضياتها، واختيار أداة الدراسة التي تفي بغرض الدراسة الحالية، واستعراض الأدب التربوي والأطر النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحليل نتائجها وتفسيرها والتوصل إلى توصيات ومقترحات الدراسة الحالية.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتعرف على درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ؛ حيث لم تجد الباحثة على حد علمها أية دراسة تتطرق إلى هذا الموضوع، وكذلك تميزت من حيث عينتها ومن حيث أداتها التي استخدمت مهارات التربية الوقائية (الغذاء، النظافة، الأمن والسلامة).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك تحقيقًا لأهداف الدراسة وأغراضها وهي قياس درجة توظيف معلمات الروضة لبعض مهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ. حيث انه يلائم موضوع الدراسة، فالمنهج الوصفي التحليلي يهتم ويقوم على وصف وتفسير ما هو كائن، وهو من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإنسانية؛ لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كماً وكيفاً.

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة"(مرسلي، ٢٠٠٥، ص٤٠).

حيث يتكون مجتمع الدارسة الحالية من معلمات رياض الأطفال حيث بلغ عدد المعلمات في مدينة الاحساء بالمملكة العربية السعودية (٤٢٧) معلمة في الروضات الحكومية حسب احصائيات وزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤٣ه.

عينة الدراسة:

يقصد بالعينة "انها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحا" (لطفي، ١٩٧٦، ص٣٥٣).

ولإجراء هذه الدراسة استخدمت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيار العينة بنسبة (٥%)؛ حيث تم توزيع الاستبانة الكترونياً وبلغ عدد العينة (١٠٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمدينة الأحساء وذلك خلال الفصل الدراسي الأول

من العام ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م، ويوضح الجدول (٣-١) توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديمغرافية كـــ (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم	٦	%٥.٩
	بكالوريوس	٨١	%٧٩.٤
	دراسات عليا	١٥	%١٤.٧
	المجموع	**١٠٢**	**%١٠٠**
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٩	%٢٨.٤
	من ٥-١٠ سنوات	٤٩	%٤٨
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	%٢٣.٥
	المجموع	**١٠٢**	**%١٠٠**

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة "الاستبانة الإلكترونية" (إعداد الباحثة) كأداة للدارسة الحالية؛ للكشف عن درجة توظيف معلمات الروضة لبعض مهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ، وتم توزيعها على معلمات رياض الأطفال؛ حيث اشتملت الأداة على (٢٦) فقرة موزعة على أبعاد مهارات التربية الوقائية، وتكونت من محورين رئيسين، هما:

القسم الأول: البيانات الأولية وذلك للتعرف على خصائص عينة من معلمات رياض الأطفال ومنهما يتم تحديد متغيرات الدراسة وهي كالتالي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: يحتوي على فقرات الاستبانة، والمكون من (٢٦) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور وهي (مهارات التغذية الصحية، مهارات النظافة الشخصية، مهارات الأمن والسلامة)؛ وفق سلم التقدير الخماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد مؤشرات الاستبانة، وكيفية توزيعها على أبعاد درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ.

جدول (٢) محاور درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية

م	محاور الاستبانة	عدد المؤشرات
١	المحور الأول: التغذية الصحية	٩
٢	المحور الثاني: النظافة الشخصية	٨
٣	المحور الثالث: الأمن والسلامة	٩
المجموع		**٢٦**

صدق الدراسة:

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه" (الضامن، ٢٠٠٧)؛ حيث تم بناء أداة الاستبيان من خلال الرجوع للأدب التربوي وقد تكون الاستبيان من (٢٦) فقرة تمثل كل فقرة مهارة مختلفة من مهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات؛ حيث يهدف هذا المقياس الى الكشف عن درجة توظيف معلمات الروضة لبعض مهارات التربية الوقائية وللتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس، فقد تم استخدام ما يلي:

١- **الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس؛ حيث تم عرضه على بعض المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجالات التربية (انظر ملحق رقم (٢))، وقد طلبت الباحثة منهم إبداء الرأي حول فقرات الأداة من حيث مدى مناسبة كل فقرة لموضوع الدراسة الحالية، ووضوح صياغتها، وملائمتها للمحور الذي يندرج تحته، وبناء على ملحوظات وتعديلات السادة المحكمين تم التعديل على الفقرات بما يُناسب تعديله.

٢- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من أداة الاستبيان على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) معلمة وهنّ من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة وكانت كما في الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين مؤشرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية له

م	الفقرة	معامل الارتباط
	المحور الأول: التغذية الصحية	
١.	أحرص على تهيئة مكان مناسب للأطفال لتناول الطعام.	٠.٨٦٧**
٢.	أشجع الأطفال على تناول الأطعمة الغذائية المفيدة لصحتهم.	٠.٩٨١**
٣.	أشرح بشكل مبسط للطفل أهمية وظائف العناصر الغذائية في الجسم باستخدام الوسائل التعليمية	٠.٩٢٦**
٤.	أرشد الأطفال على ضرورة تناول الغذاء الصحي باعتدال وتوازن.	٠.٨٦٩**
٥.	أنصح الأطفال بالابتعاد عن شراء الأغذية الملوثة والمكشوفة.	٠.٩٧٤**
٦.	أوجه الأطفال بغسل الفواكه والخضار قبل أكلها.	٠.٨٩٩**
٧.	أشجع الأطفال على شرب الحليب يوميا في الصباح الباكر.	٠.٩٨٧**
٨.	أستشهد بآيات من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة لتعليم الأطفال الطريقة الصحيحة للشرب والأكل.	٠.٩٧٤**
٩.	أشرك الأسرة في تعزيز الثقافة الصحية الغذائية لدى الطفل عبر	٠.٨٥٥**

	وسائل التواصل الاجتماعي-النشرات التوعوية.	
المحور الثاني: النظافة الشخصية		
١٠.	أوضح للأطفال أن لكل شخص أدواته الشخصية الخاصة به من (مشط، مقلم الأظافر....).	٠.٩٢٠**
١١.	أذكر الأطفال بأهمية المحافظة على نظافة الجسد كاملا باستخدام الاستراتيجيات المختلفة.	٠.٨٨٣**
١٢.	أوضح للأطفال أهمية ارتداء الملابس النظيفة من خلال فديو تعليمي.	٠.٩٧٩**
١٣.	أدرب الأطفال على الطريقة الصحيحة لتفريش الأسنان.	٠.٩٦٩**
١٤.	أرشد الأطفال الى استخدام المناديل لتنظيف الانف عند العطاس.	٠.٨٩٦**
١٥.	أذكرّ الأطفال أسبوعياً بأهمية تقليم الأظافر بمساعدة الوالدين.	٠.٩٨٨**
١٦.	أنبه الأطفال بالابتعاد عن وضع الأصبع في الفم عند ملاحظة ذلك.	٠.٩٧٣**
١٧.	أحذر الأطفال بالابتعاد عن قضم الأظافر بالأسنان لضرره على الصحة.	٠.٨٧٣**
المحور الثالث: الأمن والسلامة		
١٨.	أحذر الأطفال من اللعب قريبا من أماكن الخطر كالاقتراب من عداد الكهرباء- البتوجاز.	٠.٩٨١**
١٩.	أوضح للأطفال مخاطر اللعب بالألعاب النارية باستخدام الوسائل التعليمية.	٠.٩٧٠**
٢٠.	أحذر الأطفال من العبث بالأجهزة الكهربائية وهي تعمل كوضع الاصبع في المروحة أو الخلاط.	٠.٨٧٤**
٢١.	أنصح الأطفال بالابتعاد عن التلفاز مسافة معينة عند مشاهدته.	٠.٩٧٦**
٢٢.	أدرب الأطفال على الطريقة الصحيحة للنزول من على السلالم.	٠.٨٤٥**
٢٣.	أحذر الأطفال عند المشي على أماكن مبللة خشية الانزلاق.	٠.٩٨٦**
٢٤.	أرشد الأطفال بالابتعاد عن العبث بالمواد القابلة للاشتعال(الكبريت- البنزين- الغاز).	٠.٨٦٧**
٢٥.	أشرح للأطفال عواقب اللعب بالأدوات الحادة باستخدام الوسائل التعليمية (فديو-بطاقات مصورة-رحلات ميدانية).	٠.٩٠٥**
٢٦.	أحذر الأطفال بعدم شرب أي سوائل مجهولة المصدر كالأدوية والعقاقير.	٠.٨٥٦**

** دالة إحصائيًا عند (٠.٠١)

يبين الجدول (٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين مؤشرات محاور درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المؤشرات مع الدرجة الكلية للمحاور بين (**٠.٨٤٥ - **٠.٩٨٨) وجميعها دالة عند (٠.٠١) وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

٣-الثبات باستخدام الفا كرونباخ: تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي، وذلك من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لحساب قيم الثبات، على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغت (٢٠) معلمة من داخل المجتمع الأصلي للدراسة ومن خارج العينة الأساسية، كما تم حساب الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، ويوضحها الجدول (٤) التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وعلى الدرجة الكلية لها

م	محاور الاستبانة	عدد المؤشرات	معامل الثبات
١	المحور الأول: التغذية الصحية	٩	٠.٩١
٢	المحور الثاني: النظافة الشخصية	٨	٠.٨٩
٣	المحور الثالث: الأمن والسلامة	٩	٠.٩٢
الثبات الكلي للاستبانة		**٢٦**	**٠.٩١**

يبين الجدول (٤) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلي لاستبانة درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية بلغ (٠.٩١)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٩ – ٠.٩١)، وهي معاملات ثبات مناسبة ومقبولة لغايات الدراسة والبحث العلمي وهذا يشير إلى تمتع أداة الدراسة (الاستبيان) بالثبات.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة عددًا من الاجراءات لتنفيذ الدراسة الحالية، وتمثلت في:

١. معرفة بعض الحقائق التفصيلية المتعلقة بمشكلة الدراسة، وتحديد مشكلة وأسئلة الدراسة تحديدًا دقيقًا.
٢. مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
٣. اختيار المنهج الملائم للدراسة وصياغة إجراءات الدراسة.
٤. اختيار مجتمع الدراسة والتي تكون من جميع معلمات الروضات الحكومية بمدينة الأحساء، وعينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة والتي تكونت من (١٠٢) معلمة.
٥. إعداد الاستبانة الالكترونية بالصورة الأولية بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة وبيانات المشاهدة التي تم جمعها والتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين ومن ثم إخراجها بالصورة النهائية.

٦. إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى التأكد من صلاحية أداة الدراسة وصدقها وثباتها، من خلال توزيع الاستبانة إلكترونيًا على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٢٠) معلمة.
٧. تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا على جميع أفراد عينة الدراسة من معلمات الروضة الحكومية في مدينة الإحساء، وبعد فترة تم استرجاع الاستبانات بعد استجابة جميع أفراد عينة الدراسة.
٨. القيام بتفريغ الاستبانات وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتها إحصائيًا، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج الدراسة وتفسيرها ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد عملية جمع البيانات، تم ترميز الاستبانة وإدخالها إلى الحاسوب، باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات، واستخراج النتائج، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١- معامل بيرسون للارتباط لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
٢- معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة ثبات الاستبانة.
٣- التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "ما درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية (الغذاء، النظافة الشخصية، الأمن والسلامة) من وجهة نظرهنّ؟، وقد تم الاعتماد على التدريج الآتي لدرجة تحقق محاور ومؤشرات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة لمعادلة المدى وفق الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقًا لسلم التقدير الخماسي.

درجة الانطباق	قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًا
المتوسط الحسابي	من ١ إلى ١.٧٩	من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩	من ٤.٢٠ إلى ٥

٤- تحليل التباين الأحادي لاختبار متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذي ينص على: "ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة(a=٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيف مهارات التربية الوقائية تبعًا لمتغيري: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"

عرض ومناقشة نتائج السؤال الرئيس والذي ينص على: "ما درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ، ويوضح الجدول (٦) ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العامة لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية

م	الرتبة	المحاور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	٢	المحور الأول: التغذية الصحية	٤.٥٩	٠.٦٩٩	كبيرة جدًا
٢	٣	المحور الثاني: النظافة الشخصية	٤.٥٤	٠.٧٢٠	كبيرة جدًا
٣	١	المحور الثالث: الأمن والسلامة	٤.٦٣	٠.٦٦٨	كبيرة جدًا
الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة			**٤.٥٩**	**٠.٦٩٦**	**كبيرة جدًا**

يبين الجدول (٦) أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهنّ جاءت بدرجة كبيرة جدًا بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وبانحراف معياري (٠.٦٩٦)، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى التزام معلمات الروضة بتدريب الطفل على المهارات الوقائية والسلوكيات الصحيحة في الروضة مثل النظافة الشخصية والتغذية الصحية له، وأيضًا المحافظة على حياته والأمان عليها من المخاطر والكوارث داخل الروضة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يوسف (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن تنمية المفاهيم الوقائية تساعد الأطفال على مواجهة مشكلات الأمن والسلامة والمخاطر البيئية التي قد تواجههم، بينما اختلفت مع نتائج دراسة الأنصاري وآخرون (٢٠١٨) التي أكدت على وجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وافتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة، كما اختلفت مع نتائج دراسة "كيم" (Kim, 2016) التي أشارت إلى أن حوالى ٢٧.٧% من معلمات رياض الأطفال تلقوا تعليمًا حول الأمراض المعدية وتدريب الأطفال على التربية الوقائية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على: "ما مهارات التربية الوقائية التي يمكن توظيفها من قبل معلمات الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية من الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية لها كدراسة كل من: الأنصاري وآخرون (٢٠١٨)، ويوسف (٢٠٢٠)، وعثمان (٢٠١٦) وذلك لتحديد مهارات التربية الوقائية التي يمكن توظيفها من قبل معلمات الروضة، حيث تم تحديدها في (٣) مهارات رئيسية وهي: مهارات التغذية الصحية، ومهارات النظافة الشخصية، ومهارات الأمن والسلامة، وقد تكونت من (٢٦) مهارة فرعية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: "ما درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية (التغذية الصحية، والنظافة الشخصية، والأمن والسلامة) من وجهة نظرهنّ؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانجرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات

التربية الوقائية (التغذية الصحية، والنظافة الشخصية، والأمن والسلامة) من وجهة نظرهنّ، ويوضح الجدول (٧) ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية (الغذاء، والنظافة، والأمن والسلامة)

م	الرتبة	المحاور- المؤشرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
	٢	**المحور الأول: التغذية الصحية**	**٤.٥٩**	**٠.٦٩٩**	**كبيرة جدًا**
١.	٣	أحرص على تهيئة مكان مناسب للأطفال لتناول الطعام.	٤.٧٠	٠.٥٥٩	كبيرة جدًا
٢.	١	أشجع الأطفال على تناول الأطعمة الغذائية المفيدة لصحتهم	٤.٧٦	٠.٥٤٨	كبيرة جدًا
٣.	٨	أشرح بشكل مبسط للطفل أهمية وظائف العناصر الغذائية في الجسم باستخدام الوسائل التعليمية	٤.٤١	٠.٨٤٨	كبيرة جدًا
٤.	٥	أرشد الأطفال على ضرورة تناول الغذاء الصحي باعتدال وتوازن.	٤.٦٥	٠.٦٠٨	كبيرة جدًا
٥.	٤	أنصح الأطفال بالابتعاد عن شراء الأغذية الملوثة والمكشوفة.	٤.٦٦	٠.٦٥٢	كبيرة جدًا
٦.	٢	أوجه الأطفال بغسل الفواكه والخضار قبل أكلها.	٤.٧٥	٠.٥٣٩	كبيرة جدًا
٧.	٧	أشجع الأطفال على شرب الحليب يوميا في الصباح الباكر.	٤.٤٩	٠.٨٤١	كبيرة جدًا
٨.	٦	أستشهد بآيات من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة لتعليم الأطفال الطريقة الصحيحة للشرب والأكل.	٤.٦٢	٠.٧١٨	كبيرة جدًا
٩.	٩	أشرك الأسرة في تعزيز الثقافة الصحية الغذائية لدى الطفل عبر وسائل التواصل الاجتماعي-النشرات التوعوية.	٤.٣٠	٠.٩٨٣	كبيرة جدًا
	٣	**المحور الثاني: الصحة الشخصية**	**٤.٥٤**	**٠.٧٢٠**	**كبيرة جدًا**
١٠.	٥	أوضح للأطفال أن لكل شخص أدواته الشخصية الخاصة به من (مشط، مقلم الأظافر....).	٤.٤٩	٠.٧٠٠	كبيرة جدًا
١١.	٣	أذكر الأطفال بأهمية المحافظة على نظافة الجسد كاملا باستخدام الاستراتيجيات المختلفة.	٤.٦٠	٠.٦٧٩	كبيرة جدًا
١٢.	٧	أوضح للأطفال أهمية ارتداء الملابس النظيفة من خلال فديو تعليمي.	٤.٤٤	٠.٨١٥	كبيرة جدًا
١٣.	٨	أدرب الأطفال على الطريقة الصحيحة لتفريش الأسنان.	٤.٤٠	٠.٨٣٦	كبيرة جدًا
١٤.	١	أرشد الأطفال الى استخدام المناديل لتنظيف الانف عند العطاس.	٤.٧٤	٠.٥٢٥	كبيرة جدًا
١٥.	٦	أذكرّ الأطفال أسبوعياً بأهمية تقليم الأظافر بمساعدة الوالدين.	٤.٤٥	٠.٨٥٢	كبيرة جدًا
١٦.	٤	أنبه الأطفال بالابتعاد عن وضع الأصبع في الفم عند ملاحظة ذلك.	٤.٥٨	٠.٦٩٦	كبيرة جدًا
١٧.	٢	أحذر الأطفال بالابتعاد عن قضم الأظافر بالأسنان لضرره على الصحة.	٤.٦٠	٠.٦٦٤	كبيرة جدًا
	١	**المحور الثالث: الأمن والسلامة**	**٤.٦٣**	**٠.٦٦٨**	**كبيرة جدًا**
١٨.	١	أحذر الأطفال من اللعب قريبا من أماكن الخطر كالاقتراب	٤.٧٥	٠.٤٩٦	كبيرة جدًا

		من عداد الكهرباء- البتوجاز.			
١٩.	٩	أوضح للأطفال مخاطر اللعب بالألعاب النارية باستخدام الوسائل التعليمية.	٤.٤١	٠.٨٦٠	كبيرة جدًا
٢٠.	٥	أحذر الأطفال من العبث بالأجهزة الكهربائية وهي تعمل كوضع الاصبع في المروحة أو الخلاط.	٤.٦٤	٠.٧٠١	كبيرة جدًا
٢١.	٨	أنصح الأطفال بالابتعاد عن التلفاز مسافة معينة عند مشاهدته.	٤.٥٥	٠.٧٦٦	كبيرة جدًا
٢٢.	٧	أدرب الأطفال على الطريقة الصحيحة للنزول من على السلالم.	٤.٥٨	٠.٧٣٧	كبيرة جدًا
٢٣.	٣	أحذر الأطفال عند المشي على أماكن مبللة خشية الانزلاق.	٤.٦٩	٠.٦١٣	كبيرة جدًا
٢٤.	٢	أرشد الأطفال بالابتعاد عن العبث بالمواد القابلة للاشتعال(الكبريت- البنزين- الغاز).	٤.٧٤	٠.٥٠٦	كبيرة جدًا
٢٥.	٤	أشرح للأطفال عواقب اللعب بالأدوات الحادة باستخدام الوسائل التعليمية (فديو-بطاقات مصورة-رحلات ميدانية).	٤.٦٦	٠.٦٠٥	كبيرة جدًا
٢٦.	٦	أحذر الأطفال بعدم شرب أي سوائل مجهولة المصدر كالأدوية والعقاقير.	٤.٦٢	٠.٧٣٢	كبيرة جدًا
الدرجة الكلية			**٤.٥٩**	**٠.٦٩٦**	**كبيرة جدًا**

يبين الجدول (٧) أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات الأمن والسلامة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٣) وبانحراف معياري (٠.٦٦٨) وبدرجة كبيرة جدًا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى الخوف الشديد لمعلمات الروضة على الأطفال من المخاطر مثل اللعب بالسكين أو النار أو الوقوع من الأعلى، وبالتالي؛ فإن المعلمات لديهنّ حس المسؤولية لذا فهنّ يحرصنّ على الاهتمام بالأطفال كثيرًا خصوصًا من هذه المخاطر والكوارث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة يوسف (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن التربية الوقائية ساعدت على تنمية المفاهيم لدى الأطفال على مواجهة مشكلات الأمن والسلامة والمخاطر البيئية التي قد تواجهه، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٤.٤١-٤.٧٥) حيث جاءت الفقرة (١٨): "أحذر الأطفال من اللعب قريبا من أماكن الخطر كالاقتراب من عداد الكهرباء- البتوجاز" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٥)، وبانحراف معياري (٠.٤٩٦)، وبدرجة كبيرة جدًا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى حرص معلمات الروضة على حياة الأطفال وعدم تعرضهم للأذى الجسدي بأي شكل من الأشكال، بينما جاءت الفقرة (١٩): "أوضح للأطفال مخاطر اللعب بالألعاب النارية باستخدام الوسائل التعليمية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٤١) وبانحراف معياري (٠.٨٦٠) وبدرجة كبيرة جدًا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى الاهتمام المتزايد برعاية الأطفال والحفاظ على حياتهنّ من قبل معلمات الروضة بحيث يجعلهنّ يشرحنّ مخاطر اللعب بالنار كونها مؤذية للطفل وحارقة لجسده من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة كعرض فيديو أو مسرحية أو لعب الأدوار لتعليمهم مدى خطورتها عليهم.

كما تبين أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التغذية الصحية جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وبانحراف معياري (٠.٦٩٩) وبدرجة كبيرة جدًا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام معلمات الروضة بغذاء الطفل لجعله أكثر تركيزًا في الدراسة ومساعدته على النمو بشكل سليم، وكذلك لكي لا يتعرض للأمراض خصوصًا عند تنبيه من شراء الغذاء المكشوف من الشارع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "كيم" Kim, (2016) التي أكدت على أن حوالى ٢٧.٧% من معلمات رياض الأطفال تلقوا تعليمًا حول الأمراض المعدية وتدريب الأطفال على التربية الوقائية، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٤.٣٠-٤.٧٦) حيث جاءت الفقرة (٢): "أشجع الأطفال على تناول الأطعمة الغذائية المفيدة لصحتهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٦)، وبانحراف معياري (٠.٥٤٨)، وبدرجة كبيرة جدًا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى تركيز الاهتمام على الغذاء المفيد للطفل لكي ينمو نموًا متكاملًا عقليًا وجسديًا لكي يكون بكامل صحته وقوته البدنية، بينما جاءت الفقرة (٩): " أشرك الأسرة في تعزيز الثقافة الصحية الغذائية لدى الطفل عبر وسائل التواصل الاجتماعي-النشرات التوعوية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وبانحراف معياري (٠.٩٨٣) وبدرجة كبيرة جدًا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى تجسيد روح التعاون بين الأسرة والروضة لتعزيز الأبناء على تناول الأطعمة المفيدة وترك الأطعمة غير المفيدة في سبيل تعزيز الثقافة الصحية لديهم.

وكذلك تبين أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات النظافة الشخصية جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٧٢٠) وبدرجة كبيرة جدًا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمات الروضة يعتبرن أمهات للأطفال الذين يعلمونهم، فالنظافة حث عليها رسول الله محمد ﷺ ومن سمات المسلم الحق أن ينصح الآخرين بالاهتمام بنظافته الشخصية فما بال المعلمات داخل الروضة لأطفالهنّ فهن يشجعن على النظافة من خلال تعليمهم، فالمعلمة تركز على تعليم الطفل ممارسة الوضوء وغسل يديه بالماء والصابون وغيرها، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٤.٤٠-٤.٧٤) حيث جاءت الفقرة (١٤): "أرشد الأطفال الى استخدام المناديل لتنظيف الانف عند العطاس" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٤)، وبانحراف معياري (٠.٥٢٥)، وبدرجة كبيرة جدًا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى عدم تقدير الطفل لحجم الأذى الذي قد يتعرض له أو للآخرين عند العطاس ففيه الملوثات والبكتيريا التي قد تمرضهم وبالتالي تقوم المعلمات بدور المرشد لاستخدام المناديل الورقية عند العطاس، بينما جاءت الفقرة (١٣): "أدرب الأطفال على الطريقة الصحيحة لتفريش الأسنان" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وبانحراف معياري (٠.٨٣٦) وبدرجة كبيرة جدًا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى قلة إدراك الأطفال للطريقة الصحيحة لتفريش الاسنان، فمعظمهم يفرشون أسنانهم من الخارج وليس داخل الأسنان أو إنهم يكثرون من المعجون دون فائدة أي بدون تفريشها بشكل جيد.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: "ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة(a=٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توظيف مهارات التربية الوقائية تبعًا لمتغيري: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية التي تعزي إلى متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ويوضح الجدول (٨) ذلك:

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية التي تعزي لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المحور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
المؤهل العلمي	التغذية الصحية	بين المجموعات	٢.٩٣	٢	١.٩٧	٢.٦٦	٠.٠٨٣
		داخل المجموعات	٧٥.٦٩	٩٩	٠.٩٦		
		الكلي	٧٨.٦٢	١٠١			
	النظافة الشخصية	بين المجموعات	٢.٨٠	٢	١.٩٩	١.٦١	٠.٢٥
		داخل المجموعات	٧٧.١٢	٩٩	٠.٨١		
		الكلي	٧٩.٩٢	١٠١			
	الأمن والسلامة	بين المجموعات	٢.٣٧	٢	١.٩٨	٢.٥١	٠.٠٩٩
		داخل المجموعات	٧٧.٩٤	٩٩	٠.٣٩		
		الكلي	٨٠.٣١	١٠١			
	الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة	**بين المجموعات**	**٢.٨٩**	**٢**	**٢.٧٥**	**٢.١٣**	**٠.٠٩٦**
		داخل المجموعات	**٧٦.٩٠**	**٩٩**	**٠.١٤**		
		الكلي	**٧٩.٧٩**	**١٠١**			
سنوات الخبرة	التغذية الصحية	بين المجموعات	٣.٤٥	٢	٢.٩٨	٢.١٧	٠.١١
		داخل المجموعات	٨٧.٩٣	٩٩	٠.٤٧		
		الكلي	٩١.٣٨	١٠١			
	النظافة الشخصية	بين المجموعات	٢.١٩	٢	١.٩٩	٢.٦١	٠.٠٨
		داخل المجموعات	٨٨.٠٦	٩٩	٠.٢٠		
		الكلي	٩٠.٢٥	١٠١			
	الأمن والسلامة	بين المجموعات	٣.٢١	٢	٢.٦٧	٢.١٣	٠.٥١
		داخل المجموعات	٨٧.٥٩	٩٩	٠.٥٤		
		الكلي	٩٠.٨	١٠١			
	الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة	**بين المجموعات**	**٣.٣٥**	**٢**	**٢.٨٧**	**١.٥٤**	**٠.٢١**
		داخل المجموعات	**٨٨.٠٢**	**٩٩**	**٠.٤٨**		
		الكلي	**٩١.٣٧**	**١٠١**			

يبين الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدرجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية والتي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وكذلك على جميع المؤشرات حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة (F) أكبر من (٠.٠٥)، وتعزو الباحثة ذلك إلى تقارب المستوى الوظيفي لعينة الدراسة فهنّ يعملن في الروضات الحكومية في محافظة الإحساء، وكذلك إن معلمات الروضة يتصفن بحبهنّ للأطفال وبالتالي؛ يتوجب مراعاتهم والاعتناء بهم بطريقة سليمة مهما كانت سنوات خبراتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عثمان (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها أن دور رياض الأطفال والأمهات إيجابي في دلالة إحصائية بين تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية وفقًا لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على تطوير برنامج رياض الأطفال من خلال إضافة بعض الأنشطة المستندة على التربية الوقائية (المفاهيم، السلوكيات، المهارات، الاتجاهات).
- حث معلمات الروضة على استخدام قصص الأطفال التي تركز على مهارات التربية الوقائية.
- إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمات الروضة لتدريبهنّ على استخدام مهارات التربية الوقائية داخل مراكز رياض الأطفال لتنميتهنّ مهنيًا وتربويًا.
- ادخال اللعب كنشاط تعليمي وترفيهي في عرض مهارات التربية الوقائية، فهو يعتبر أداة لتطوير الإدراك والتفكير وتنمية القدرات والمهارات الصحية والجسمية، والحركية، والنفسية والاجتماعية.
- قيام وزارة التعليم السعودية بإشراك مؤسسات المجتمع المحلي والتي لها علاقة بمهارات التربية الوقائية للطفل من خلال عمل برامج وأنشطة تعليمية وترفيهية تعمل على تطوير جودة نواتج التعلم.
- إشراك الأسرة خصوصًا الأمهات في برامج التربية الوقائية مما يساعد على تحول ثقافة طفل الروضة من مجرد معلومة إلى سلوك ثم إلى اتجاه إيجابي نحو صحته وأفراد مجتمعه.

المقترحات:

بناء على نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

- معوقات تطبيق الممارسات السلوكية للتربية الوقائية في مدارس رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

- مدى تمكن أطفال الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور.
- فعالية بعض الأنشطة المسرحية في تنمية مهارات التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.
- برنامج تدريبي مقترح قائم على الواقع المعزز لتعليم أطفال الروضة مهارات التربية الوقائية لدى المعلمات.

المراجع:

أحمد، ابتسام سلطان. (٢٠١٩). أثر استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، المجلة التربوية-جامعة سوهاج، (٦٨).

أحمد، سمية محمود. (٢٠١٧). دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريًا بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدى وعيهم بها، مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، ٣ (١٧٥).

أحمد، نجم الدين (٢٠٠١). دور مديري المدارس في النمو المهني للمعلمين، مجلة كلية التربية، الزقازيق، (٣٧).

آل سعود، الجوهرة فهد. (٢٠١٦). الدليل العملي لصحة الطفل، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.

أمين، عبير. (٢٠١٩). برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، (٣١)، ٦٧٩-٧٣٤.

الأمير، أميرة محمد. (٢٠٢٠). الأهمية التربوية لمدارس رياض الأطفال في ضوء معايير تربية الطفل، مجلة الثقافة والتنمية، (١٥٥)، ٣١-٦٠.

الأنصاري، علي، ومحمد، نهاد، وخليل، عبد الناصر، وابراهيم، آمال. (٢٠١٨) دور معلمة الروضة في التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، مجلة العلوم التربوية، (٣٧).

بدر، سهام (٢٠٠١). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر.

بدر، سهام. (٢٠١٠). مدخل إلى رياض الأطفال، (ط٢)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حمدان، ميساء، وسليمان، مادلين. (٢٠١٧). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة-دراسة ميدانية في مدينة طرطوس، ٣٩(٢).

الحمود، هناء. (٢٠٠٩). دور معلمة رياض الأطفال في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات دراسة ميدانية في رياض الأطفال في دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

الحربي، نورة عبد العزيز. (٢٠٢٠). أثر أنشطة تعليمية مقترحة في مقرر العلوم على تنمية الوعي بأبعاد التربية الوقائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، ٤ (٢١).

رجب، مصطفى. (٢٠٠٦). الأسس الشرعية للتربية الوقائية، المؤتمر العلمي العربي الأول للتربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، سوهاج.

الرشيدي، عادل عيد. (٢٠١٨). التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت- رياض الأطفال أنموذجًا، مجلة العلوم التربوية- جامعة الملك سعود، (٢).

شعلان، السيد، وناجي، فاطمة. (٢٠١٣). ثقافة طفل الروضة، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الشجراوي، صباح صالح. (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، الجزائر، ٥ (٤)، ١٤٥-١٨٠.

الشيخ، محمود يوسف. (٢٠٠٦). مشكلات تربوية معاصرة، القاهرة: دار الفكر.

صالح، أحمد سعيد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الانفوجرافيك في إكساب مهارات الوقاية من فيروس كورونا "COVID-19" للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، مجلة التربية الخاصة والأهلية، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠ (٣٨).

طلبة، ابتهال، ومحمد، حنفي، ومحمد، نجلاء. (٢٠١٥). برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم النفسية.

طلبة، ابتهاج، ومحمد، حنفي، ومحمد، نجلاء. (٢٠١٨). برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية-جامعة جنوب الوادي، (٣٧).

الطائي، مؤيد عبد. (٢٠١٩). أسس التربية الصحية، عمان: دار صفا.

عامر، طارق. (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال (إعدادها – أدوارها- مهارتها)، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد المؤمن، مروة. (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٢٦)، ٢٩٦-٣٢٦.

عبده، ياسين سليمان. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة.

عبد المهدي، عباس، وراهي، قحطان. (٢٠١٤). دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقنيات البيولوجية المعاصرة في كتاب الأحياء للمرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، جامعة الكوفة، ٨ (١٥).

العجرود، وسام. (٢٠١٨). دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

العنزي، عبد الله عقل. (٢٠١٨). التربية الوقائية في السنة النبوية وتطبيقاتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم.

فرج، أحلام، وهمام، نجوان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في تنمية الذكاء الشخصي ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، (٣٨).

فرماوي، محمد (٢٠٠٤م). مناهج وبرامج رياض الاطفال وتطبيقاتها العلمية، الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر.

القلاف، نبيل، وخضر، إنعام. (٢٠١٠). فعالية منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي في تدعيم عناصر التربية الوقائية لدى تلاميذها بدولة الكويت، دراسات تربوية ونفسية- جامعة الزقازيق، (٦٦).

كاظم، حنان. (٢٠١٦). تقويم كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية، مجلة أبحاث ميسان، ١٢ (٢٣).

منصور، سحر. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة.

محمد، أحمد شعبان. (٢٠١٢). التربية الصحية، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

محمود، ميادة مجدي. (٢٠١٢). فعاليات ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

مسلكيات النظافة الصحية. (٢٠١٤). دليل النظير المربي، النظراء المربون، موريتانيا.

إبراهيم أسعد. (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

هاشم، يسرى كريم، حسين، آلاء علي، و عبد المجيد، أنوار صباح. (٢٠١٩مهمةور التغذية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية .مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، مج١٨، ع٣٦، ٢٦٦ .

الهنيدي، منال. (٢٠٠٦) الأنشطة الفنية لطفل الروضة، القاهرة: عالم الكتاب.

اليوزبكي، قتيبة. (٢٠٢٠). آليات مواجهة الكوارث ضمن المعطيات المحلية على مستوى المحافظة. مجلة إدارة المخاطر والأزمات، ٢(٢)، ٨٨-٧٥.

Connie, P. (2001). Health aware Healthy living, New jersy, the roland press company.

Floress, M. (2018). Externalizing Behaviors with in general, at risk and special education preschool classrooms, a preliminary investigation preventing school failure , 62 (4).

Kim, D. (2016). college of Nursing plus an, national university, 10, pp2288-0666.

Salam, Rehana &et.al. (2020). Effects of Preventive Nutrition Interventions among Adolescents on Health and Nutritional Status in Low- and Middle- Income Countries: A Systematic Review. Campbell Systematic Reviews, 16(2).

Hamiel, Daniel; et.al.(2018). Comprehensive Child- Oriented Preventive Resilience Program Based on Lessons Learned from Communities Exposed to War, Terrorism and Disaster. Child & Youth Care Forum, 42(4).

Marotz ,l.(2014).Health Safety and Nutrition for the young child 7thed.Published in the United State of America:Library of Congress.

Rose ,J.& Gibert ,L.,& Richards,V.,(2015).Health and wellbeing in Early Childhood. publisher SAGE, London, New Delhi.